

العين

فكه .

الفاكهةُ قد اختلفَ فيها فقال بعضُ العُلَماءِ كلُّ شيءٍ قد سُمِّي في القرآن من الثُّمار نحو العنب والرُّمَّانِ فإنَّما لا يُسميه فاكهةً ولو اختلفَ أن لا يأكل فاكهةً فأكلَ عِنَباً ورُمَّاناً لم يكنْ حائِثاً وقال آخرون كلُّ الثُّمار فاكهةٌ وإنَّما كرِّر في القرآن فقال D (فيهما فاكهة ونخلٌ ورُمَّان) لتفضيل النخل والرُمَّان على سائر الفواكه وذلك أسلوب اللغة العربية كما قال تعالى (وإذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) وكرِّر هؤلاءِ للتفضيلِ على النَّبِيِّينَ ولم يَخْرُجُوا منهم وقال من خالف لو كانا فاكهةً ما كرِّرَ را . وفكَّهتُ القومَ بالفاكهةِ تفكيهاً وفاكَّهتُهُم مُفاكَّهَةً بمُلاحِجِ الكلامِ والمُزاحِ والاسم الفكيهةُ والفُكاهةُ .

وتفكَّهتُنا من كذا أي تَعَجَّبتُنا ومنه قوله تعالى (فَطَلَّاتُكُمْ ° تَفَكَّهتُ هُونَ) أي تَعَجَّبتُيونَ .

وقوله D (فاكهينَ بما آتاهم ربُّهم) أي ناعمين مُعجَبين بما هم فيه ومن قرأ فكهين فمعناه فرحين ويختار ما كان لأهل الجنَّةِ فاكهينَ وما كان لأهل النار فاكهينَ أي أَشْرينَ بَطْرينَ .

والفُكاهةُ المُزاحُ والفاكَّهَةُ المازِحُ ويقال في قوله تعالى (فَطَلَّاتُكُمْ ° تفكَّهتُ هُونَ) تندُّمونَ .

وأفكَّهتِ النَّاقَةُ إذا رأيت في لَبِنِهَا خُثُورَةً قبلَ أن تَضَعَ فِيهِ مُفَكَّكِهِ .
والفَكَّكِيُّ الطَّيْبُ النَّفْسُ